@ 395 @ أنهم كانوا يقولون إذا دخلوا على رسول ا صلى ا عليه وسلم السام عليكم . فيقول (وعليكم) .

فقالت عائشة رضي ا عنها وعليكم السام لعنكم ا وغضب عليكم .

فقال النبي صلى ا عليه وسلم (مهلا يا عائشة عليك بالرفق وإياك والعنف والفحش) .

قالت أو لم تسمع ما قالوا قال (أو لم تسمعي ما رددت عليهم فيستجاب لي فيهم ولا يستجاب لهم في) .

فقالت اليهود فيما بينهم لو كان رسول ا صلى ا عليه وسلم كما يقول لاستجيب دعاؤه علينا حيث قال عليكم فنزل ! 2 2 ! يعني سلموا عليك ! 2 2 ! يعني بما لم يأمرك به ا أن تحيي به ويقال بما لم يسلم عليك به ا .

2 ! 2 ! يعني فيما بينهم .

2 ! 2 ! يعني هلا يعذبنا ا ! 2 2 ! لنبيه يقول ا تعالى ! 2 2 ! يعني مصيرهم إلى جهنم ! 2 2 ! يعني يدخلونها ! 2 2 ! ما صاروا إليه $ سورة المجادلة 9 - 10 $.

قوله تعالى ! 2 2 ! قال مقاتل ! 2 2 ! باللسان دون القلب ! 2 2 ! فيما بينكم ! 2 2 ! وذلك أن النبي صلى ا عليه وسلم كان إذا بعث سرية كان المنافقون يتناجون فيما بينهم ليخونوا المؤمنين .

وهذا الخطاب للمخلصين في قول بعضهم لأن ا تعالى يأمرهم أن لا يتناجوا بالإثم والعدوان كفعل المنافقين يعني بالعداوة والظلم ! 2 2 ! يعني خلاف أمر الرسول أن لا تخالفوا أمره 2 ! 2 ! يعني بالذي أمركم ا تعالى به بالطاعة والتقى يعني ترك المعصية .

ثم خوفهم فقال ! 2 2 ! يعني اخشوا ا وقيل اجتنبوا مخالفة ا فلا تتناجوا بمثل ما تتناجى اليهود والمنافقون .

2 ! 2 ! بعد الموت فيجازيكم بأعمالكم .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني نجوى المنافقين من تزيين الشيطان .

قال قتادة إذا رأى المسلمون المنافقين جاؤوا متناجين فشق عليهم فنزل ! 2 2 ! يعني نجوى المنافقين في المعصية من الشيطان .

2 ! 2 ! قرأ نافع ! 2 2 ! بضم الياء وكسر الزاي والباقون بالنصب ومعناهما واحد